



السايرزم



www.salahsayer.com  
@salah\_sayer

صلاح السايير

جزيرة العرب..  
حضن العالم

تقع العديد من الحواضر الحيوية في دول الخليج على ضفاف البحر قرب السواحل، وبعضها موانئ تجارية دولية قديمة تعبرها الشعوب المختلفة. إضافة إلى وجود «مكة المكرمة» الجاذبة للمسلمين من سائر أصفاع الأرض، الأمر الذي أدى إلى خلق فرصة عظيمة للتلاقح الثقافي بين سكان المنطقة والأمم الأخرى، حيث المؤثرات الثقافية الأفريقية والآسيوية والأوروبية تتمازج مع الثقافة العربية في أعرق تجلياتها وفي مهدها العربي الطبيعي (الجزيرة العربية) وزاد الأمر واتسع بعد اكتشاف النفط حين أفضحت دول الخليج محجة للعالمين وأمتت تتميز بانفتاحها على الآخرين وتقبلها للغرباء القيمين فيها.

في أعماق الشخصية الخليجية لا توجد مشكلة مع الآخر المختلف عنها، وكل ما نراه اليوم من إشكاليات حول (العنصر الوافد) هو بسبب السياسات الحكومية المتعلقة بالتوظيف والعمل. أما قبول الآخر واحترامه وحسن التعامل معه فذلك جزء أصيل من التكوين النفسي للشخصية الخليجية التي تعرفت على الوافدين وتعاملت وعاشت وتعلمت معهم، خاصة الوافدين العرب. ويمكن ملاحظة أن الشخص الخليجي، وحده دون سائر العرب، القادر على التمييز بين اللهجات والملاحة العربية، فهو العربي (الوحيد) الذي تعامل وعمل مع جميع الجنسيات العربية وشاهدها تعمل وتقيم في بلاده.

تحدثني صديقة تونسية تعمل في إمارة الشارقة تقول انها كانت تقرأ في بلادها عن الهند ويدهشها الزي الهندي النسوي «الساري»، ولم يكن أمامها سوى الإنترنت فرصتها الوحيدة لمشاهدة تلك الثياب، حيث لم يسبق لها ان زارت الهند أو شاهدة شخصاً هندياً في بلادها. لذلك تملكها العجب والدهشة في مطار أبوظبي عندما وفدت من بلادها للعمل في دولة الإمارات العربية المتحدة حين شاهدت امرأة مهندية (حقيقية) ترتدي الزي الهندي. ليبدو الخليج في هذه الشهادة التونسية العنقودية موسوعة مختصرة للبشرية والعالم.

صراحة



Adel.almezal@gmail.com

عادل نايف المزعل

ذكرى الإسراء والمعراج

تأتي ذكرى الإسراء والمعراج وحال المسلمين حال فرقة وشتات، كل يسير على هواه، وكان دعوة النبي محمد ﷺ لم تكن الا دعوة هاشمية كما يتصورها من لم يكن الإسلام صلبا في قلوبهم، فما من نبي ولا رسول إلا قاسى من أنواع البلاء الشيء الكثير، ورسولنا محمد عليه افضل الصلاة والسلام لاقى من الشدائد والاهوال ما جعله اهلا لحمل هذه الأمانة، مؤيدا من الله بالآيات ومصدقا بالمعجزات، فلقد فجع رسولنا ﷺ بموت عمه ابي طالب، ومن بعده زوجته خديجة رضي الله عنها، وحرزن رسولنا عليهما حزنا شديدا حتى اطلق على ذلك العام عام الحزن، ومن بعد موتها تحرك كفار قريش وانزلوا بالمسلمين اشد انواع العذاب حتى وصل الامر الى ان قام احد السفهاء بإلقاء التراب على رأسه الشريف ولما رآته ابنته فاطمة رضي الله عنها تقطعت نفسها من البكاء وحزنت وتآلت لما اصاب ابيها، فبدأ ﷺ بالبحث عنم يدفع عنه الأذى وعدوان المعتدين، فذهب الى الطائف لعله يجد من يساعده ويستجيب لبدعته ولكنه وجد ﷺ قلوبا اصلب من الحجارة فقد سلطوا عليه سفهاءهم وعبيدهم يقذفونه بالحجارة والأشواك حتى ادمو قدميه الشريفين فأخذ ﷺ يمسح الدم وهو يقول (اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون) ثم شاء الله عز وجل ان يبزع الصبح المنير بعد الظلام الحالك وانبعث نور الامل وظهرت بشارات السرور والفرح ففي السابع والعشرين من شهر رجب قبل الهجرة بعام ونصف تقريبا اسرى الله سبحانه وتعالى برسوله ﷺ من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى ثم عرج به الى السماء حيث سدرة المنتهى فطوى الله الارض في لحظات من الليل وفتح له ابواب السماء وأطلع على ما لم يطالع عليه احد من قبل وستظل حادثة الاسراء والمعراج معجزة تفوق كل المعجزات وانما بمعجزات العلم لنفك امامها عاجزين ساجدين صاغرين لنحنخي امام قدرة الله سبحانه وتعالى في طي المسافات ولقد كان لهذه الرحلة اثرها العظيم في نفس رسولنا محمد ﷺ وفي نفوس اصحابه الكرام وفي مستقبل الامة التي آمنت به وصدقت برسالته، اما الرسول محمد ﷺ فقد استيقن بتكريم الله عز وجل له وإنه لم يتخل عنه ابدا ولن يتركه لعادته وأما صاحبه رضي الله عنهم فلقد كان هذا الحدث العظيم معجزة لهم فإن بها المحسنون الذين صدقوا بهذه الحادثة وكشف زيف المنافقين وهذا سؤال يطرح نفسه وهو هل كان الاسراء والمعراج بالجسد والروح معا ام كان بالروح فقط؟ وبقليل من التأمل في قوله تعالى: (سبحان الذي اسرى عبده) نجد ان الفعل نسب الى الله فالإرادة والقدره هنا له سبحانه وتعالى بانه هو الذي اسرى ومحمد ﷺ هو الذي اسرى به، ومادام الفعل امر الله عز وجل فلا ينبغي للعقول ان تستبعد وقوعه وهو سبحانه يقول للشيء: كن فيكون أو ان يحدث فيه بقوانين وأمكانات البشر فهذا الحدث غير خاضع لمثل هذه القوانين، فهذا امر الله وقضائه الذي لا راد له، فلقد بدأت الآية الكريمة بقوله «سبحان» ومعناها ان الله منزه في ذاته وصفاته وأفعاله ليس كمثلها شيء فلا تقاس قدرته بأفعال وقوانين العباد، فقدرته الله تعالى بحجسه وروحه في غصنة عين لأن الله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير، فلو كان الاسراء بالروح فقط او رؤيا رآها كما يقول البعض لما تعجب كفار قريش من ذلك ولا استبعدوا وقوعه لأن الانسان في المنام يمكن ان يرى نفسه في اي بقعة من بقاع الارض وهو لا يذهب اليها من قبل ولا ينكر احد ما رآه لأنه منام ولكن المشركين لشدة انكارهم طلبوا منه ان يصف لهم المسجد لعلمهم بأنه لم يذهب الى هناك في رحلاته وقوله تعالى (اسرى عبده) دليل على ان الاسراء كان بالجسد والروح معا لان كلمة العبد لا تطلق الا على الروح والجسد معا فلا يقال للروح (عبد) ولا للجسد (عبد) وانما هذه الكلمة تشمل الاثنين معا واذا كان الله قد ممكن للكفرة والملاحدة في ان يجتازوا الفضاء ويسر لهم المشي على القمر افلا يسر البراق ويطوي الزمان والمكان لجيبه ومصطفاه محمد ﷺ؟ والان لابد للمسلمين ان يدركوا جميعا مسؤوليتهم تجاه المسجد الأقصى وان يفدوه بدمائهم واموالهم وبغالبي وتفيس وان القترط بالمسجد الأقصى جريمة كبرى لا تغفر ونسال الله في هذه المناسبة العظيمة ان يجعلها باعث رشد وهدى ومانرا وطريق العزة للمسلمين.

محلكت سر



Nermin\_alhoti@hotmail.com

د.نرمين يوسف الجوهي

شوق  
ووله

لا أعلم لماذا تنحصر عاطفة الاشتياق والوله فقط بين الأحباب والمحبين؟ مع العلم أن الأغلبية وهم كثيرون يمتلكون تلك العاطفة ولكن ليس للحبيب فقط! فالمحب والحبيب لتلك الفئة هي الأشياء التي تربطهم بموطنهم وماضيهم. من منا لا يشتااق لموطنه؟ ومن منا لا يوله على أهله وأبناؤه؟ ومن منا لا يحمل هذه المشاعر التي يفيض بها القلب وتسيطر حروفها على العقل؟ ذكريات ومحطات في حياتنا وما زالت مستمرة ما دما نحن حيا. فالإنسان كتاب يحمل العديد من الذكريات التي كتبت والتي ستكتب في المستقبل لتندج على الدوام ناقوس الذكرى في عالم الإنسان، كل منا لديه العديد من الشخصيات في حياته لا يشترط أن يكون

منظور آخر



roooyy@gmail.com

أروى الوهيان

في ظل غياب العديد من المؤسسات المعنية والحكومية لحفظ كرامة المرأة المعنفة، والتي حتى اليوم لا تعرف لمن تلجأ، يلعب في سماء الرحمة فريق عمل تطوعي مرمض وهو «إيثار»، والذي يهدف لمكافحة العنف ضد المرأة في الكويت، فريق يهدف لمساعدة الجهد للقيام بتنقيف المعنفة، ومن يقوم بتعنيفها عن كيفية التعامل مع بعضهما البعض بطريقة سليمة لاسيما ان العنف من احد المظاهر الهمجية، ومع الأسف ما زالت قائمة حتى يومنا هذا رغم انتشار مبادئ الرحمة والمساواة.

إيثار تنتصر  
للمعنفات

كشفت الدراسات أن ما يقارب 41% من المتزوجات يعانين من العنف الزوجي، وعامل الخوف يمنعهن من الإبلاغ عن أزواجهن، بالإضافة للعادات والتقاليد التي تمنعها من ذلك، والتعنيف لا يعرف طبقة اجتماعية معينة، إذ تبين انه يتم ممارسته حتى على ذوات الشهادات العليا، وهو مؤشر خطير على أنه ظاهرة لا تعترف

حبيبا ومحب ليشتااق إليه ويوله على ذكرياته معه فالذكرى بمعناها ومفرداتها تبقى شوقا وولها للإنسان. من منا عندما يستمع لأغنية ما تربط كلماتها وزمانها العديد من الذكريات الجميلة في تلك اللحظات المصاحبة للأحان الأغنية يجد الإنسان نفسه يسترجع ذاكرته مشتاقا لتلك الأيام وولها لتلك الشخصوس الذين شاركوه تلك الذكريات! من منا عندما يغادر موطنه لفكرة طويلة لا يشتااق لوطنه وفي غربته يتذكر بشوق وحنين مجتمعه وبيته؟ من منا في لحظات ليست بقليلة بل كثيرة يرجع به الحنين والشوق لأيام الدراسة وصحبته ومدرسيه بغض النظر عما كانت تحمل تلك الأيام من تعب واستيقاظ مبكرا وعقاب المدرسين ومن

بأي طبقة ومنتشرة. ويعتبر مركز الإيواء لهؤلاء المعنفات ضرورة في الوقت الراهن، لأن المعنفة لا تعرف لمن وأين تلجأ، على أن تتوافر به خدمة الاستشارات النفسية والصحية، ورغم تحريم العنف شرعيا ضد المرأة إلا أنه ما زال يمارس ويشكل مخيف، وهذا الأمر بحد ذاته يدعو للقلق، لاسيما أننا في العام 2018 حيث العالم يسعى لأن تكون المرأة شريكة للرجل في جميع المراكز القيادية، والتعنيف الممارس ضدها يعتبر خطوة للوراء في أي مجتمع.

«إيثار» هذا الفريق الذي سخر نفسه تماما لهذه المهمة يحتاج لكثير من الدعم من قبل الدولة، ولكن لا يمكن إنكار أهمية وجود فريق متخصص بهذا النوع الحساس من القضايا، وهو مكافحة العنف ضد المرأة، قامت «إيثار» مؤخرا بطرح فكرة جميلة من خلال مواقعهم في وسائل التواصل الاجتماعي وهي «من هو بطلك الخارق؟» إذ

مساحة للوقت



ناصر الهادي

الممكن رسوب البعض في بعض المواد ومن هذا كله نشتااق ونوله لتلك الأيام ونتمنى أن نرجع لها ويقف بنا الزمن! من منا عندما يحل عليه المرض لا يتذكر والدته ويشتااق للممس يدها وهي تضعها على جيبه تدعو له بالشفاء وتسهر معه لحين أن يشفى ويعافى من مرضه؟ وما نحن اليوم كبرنا وما زال الطفل الذي بداخلنا يشتااق لحضن أمه وسماع دعائها كل صباح! من منا لا يشتااق في الشتاء لن يسمع فيروز ويتغنى بكلماتها التي تدفئ القلب وتروي الذكريات بالاشتااق لماضي لم يتركتنا وكلما كبرنا ما زلنا نشتااق ونوله.

● **مسك الختام:** الحب هو الجسر الذي بينك وبين كل شيء.. جلال الدين الرومي.

انهم يؤمنون ان الناجين من العنف والذين يدعمونهم هم أبطال خارقون، وهناك الكثير في مجتمعنا من يستحقون لقب الأبطال الخارقين، لذا نستقبل «إيثار» أسماء المرشحين حتى تاريخ 1 مايو، وهو نوع من الدعم النفسي لهؤلاء الأشخاص الداعمين للمعنفين كنوع من الدعم المعنوي. كل ما عليك أن تذكر بطلك الخارق، وتضع الآخرين ليصبحوا أصحاب موقف ضد العنف أو أي قضية إنسانية، أنت من عليه الاختيار هل تود أن تعيش على هامش الحياة أو تود أن تكون بطلا خارقا لأحدهم؟

قفة... 368 حالة عنف ضد المرأة سنويا، والرقم الحقيقي غير معلن لأسباب تخوف الضحية من الإبلاغ عن تعنيفها، هذا الرقم سبب كاف لضرورة توافر مركز لإيواء المعنفات في الكويت من جميع الجنسيات، ومنا إلى المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، ولجميع الناشطين في حقوق المرأة والإنسان.



بندر المعطش

ما ان عبر سمو رئيس مجلس الوزراء عن استيائه من تراجع مركز الكويت في مؤشر مدركات الفساد العالمي لعام 2017 حتى «صابه من الطيب نصيب» وبدأ سيل المقالات والتعليقات ينهال من كل حذب وصوب، فمن استرسل في وصف الفساد مبيها تأثيره السيئ، ومقترحا الحلول لكيفية محاربهه وهو امر محمود يثنى عليه لكل من جعل النقد البناء وسيلته للإصلاح. وهناك بعض المقالات من كانت «للو ماي وبلو طين» والتي تركت أساس الموضوع، وانبرت تتشدد بوصف استيائه سمو الرئيس بكلمات تدل على «ثقله دم وراهها من يحركها»، وكاد أجزم لو انني طلبت من أحدهم تعريف كلمة استيائه «جان طقته البوهمة» عموما خلوني أشرح لكم شئو تعني كلمة استيائه علشان لا أقصح منك بعليك. يعرف الاستيائه في علم النفس بالضيق

الانفعالي ويتضمن الشعور بالغضب والكره الشديد وهو ما يسميه أغلب علماء التعليم العالي «غضب العاقل المدرك لعواقب الأمور ويواظنها» فهمتوا شئو معنى الاستيائه الحين. أنا على يقين أن سموك يعلم أن هناك من يريد أن يمر موضوع تدني ترتيب الكويت في مؤشر مدركات الفساد مرور الكرام وهم بذلك يمتنون النفس بأن مسلسل «خلها على طعام المرجوم» ما زال يعرض بالكويت إلى الآن ومعتردين أن عبارة «يا معود لا تبطل عيون العالم علينا» كانت وما زالت فعالة في مجتمعنا. ولكنني أعلم يا سمو الرئيس أنك لن تسمح بهذا الأمر بعد الآن وهو ما تؤسه فيك مقام صاحب السمو الأمير، حفظه الله ورعا. وهذا ما يتمناه عليك كل كويتي شريف ومحب لوطنه، وما قد تمت ترجمة استيائه

رماح



استيائه سموك..

نزفزههم

للسطور عنوان

مهارات تربوية

إهداء لكل معلم ومعلمة

شبكة عيسى العصفور

شبكة عيسى العصفور

هناك الكثير من المعلمين والمعلمات من يفترض للمهارات التربوية التي تؤمن النهوض بنفسية الطالب للرقى، فهمة المعلم لا تقتصر على التعليم وحسب وإنما تربية وتعليم، فالمدرسة هي المؤسسة التربوية الثانية بعد الأسرة في تنشئة الفرد التنشئة السليمة، ولابد من احتضان تلك المهارات حتى يتم تادية دورها بأكمل وجه، والمهارات التربوية الأساسية هي: ● إن أولى المهارات هي انتقاء الكلمات الإيجابية في التعامل مع الطلبة، حيث الإحسان والرفق في المعاملة، يقول الله عز وجل في محكم كتابه: (الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون) ومثل كلمة حبيبة كشجرة خبيثة اجثتت من فوق الأرض ما لها من قرار ثبتت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضلل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء) ابراهيم:24-27) فلو تأمل كل تربوي هذه الآيات لأبداع في مهنته وخلق جيلا مثمرا

المستقبل، فالكلمة الطيبة هي احسان كبير وإثراء جليل وقيمة راقية ونفس متزينة وخلق عظيم، فكلمنا استثمر المعلمون الكلمات الإيجابية في تعاملهم مع طلبتهم ارتقوا لمستوى كبير في مهاراتهم التربوية حتى يصلوا لدرجة التميز، ولتعلم أيها المعلم أو المعلمة أن الحاجات النفسية الأساسية للطلاب في الفصل هي الكلمة الطيبة المحفزة بنسبة أكثر من 85%، وفائدتها تكمن في جوانب عدة منها: تشرب المادة العلمية – رفع المستوى التعليمي للمتعلمين وخاصة الضعاف منهم – حب المادة التعليمية – طاعة الطالب للمعلم واحترامه – بناء شخصية وثيقة متزنة – اكتساب قيم كثيرة – نبذ العداة والعنف – التسامح والتعاون – الرفق والاحسان. ● وثاني مهارة أساسية للمعلم تكمن في ضبط الانفعال، فهناك الكثير من المعلمين من يعاني من اضطراب نفسية ولكن ليس على حساب الطالب، حيث يجب أن يقتدي المعلمون بقول الرسول ﷺ «علموا ويسروا ولا تعسروا»، ثلاث مرات، «وإذا غضبت فاسكت، وإذا غضبت فاسكت» فالسكوت وهيبته داخل أنفسهم.

أفضل من الانفعال لأن وقتها لن تجني أيها المعلم إلا التعاسة والسمة السيئة لك، فمعاملتك الحسنة وهودوك بصمة تطبع في نفس الطالب لن ينساها. ● ومن المهارات التربوية والتعليمية، التكرار، فلن تكون العملية التعليمية ناجحة من غير التكرار، حيث تكرر الكلمات التحفيزية – تكرر تعلم القيم – تكرر المعلومات – تكرر السلوك الإيجابي في تحفيز الثقة بالنفس – تكرر السلوك الإيجابي الذي يعزز الصناعة النفسية للعقل الباطن، فأعلموا أيها المعلمون أن الانسان ما يتحكم في قراراته وسلوكياته هو عقله الباطن بنسبة 96% حيث الـ 4% هي للعقل الواعي، فإن تمكنتم من صنع نفوس راقية فلا ضياع لمستقبل أمة بأكملها. ● النظام: وهو من الأمور الواجب إيصالها للطلاب من أول يوم دراسي، أي أن السيطرة على الوضع العام لسلوكيات الطلبة في الفصل مبنية على النظم والقوانين والسلوكيات المستحبة التي توضع لهم مع تكرارها من حين لآخر، كما أن الانضباط الأول للطلبة عن المعلم له الأثر الكبير في غرس احترامه وهيبته داخل أنفسهم.